

3- أبواب الفرائض من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجم وبه نعتصم جل وعلا نحمد سبحانه وتعالى ونثني على الخير ونثني عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد قال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع بابواب الميراس قال باب ما جاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب وسوف يأتي ان لبنت الصلب لها النصف - 00:00:31

ولبنت الابن السادس تكملت الثلاثين نعم قال حدثنا الحسن بن عرفة وابن يزيد العبدى البغدادى والحسن بن عرفة ولد عام خمسين وستة وتوفي عام سبعة وخمسين وستة فعاش سبعة وستة من السنين سبعة وستة من السنين - 00:00:59

وذكر انه عاش عشرة وستة من السنين نعم. والحسن بن عرفة وواضح انه ثقة وقد وسقه يحيى دماعين وقال ابو حاتم وابنه صدوق قال الدارقطنی ايضا. قال لا بأس به - 00:01:38

او قال صدوق نعم وواجه انه ثقة وذلك لاستقامة حديثه وقد ذكر حديثا قد تفوه به حديث غريب ولا اقول تفرد به؟ نعم. قيل انه لا يعرف الا من هذا الوجه ولعل يأتينا حديث ابى هريرة ان اعمار امتي ما بين ستين الى - 00:02:14

سبعين وقلهم من يجوز ذلك قال الحسن بن عرفة انا من الاقل. فقد تجاوز نعم ذلك فحديثه مستقيم وهو مكثر وهو عنده الجم الغفيظ. وبعدهم من كبار الحفاظ وعلى رأسهم ابى عيسى الترمذى - 00:02:45

والنسائي في السنن الكبرى وابو داود فيما ذكر الجياني في كتابه الزهد وابن ماجة وابو يعلى وعبدالله بن الامام احمد وغيرهم من الحفاظ الكبار نعم فهو ثقة مكثر. قال حدثنا يزيد بن هاون السلمي - 00:03:09

الواسطي وهو ثقة سبعة دفع ام ستة ومائتين قال عن سفيان الثوري وسفيان هو بن سعيد بن مسروق الثوب صوم او بباب فهو من تيم او باب وسفيان توفي عام واحد وستين وستة - 00:03:39

قال عن ابى قيس الاوادى وابو قيس عبد الرحمن ابن ثروان ابو قيس الاوادى الكوفي وفيه بعض الخلاف وواجه انه صدوق له بعض الاوهام نعم ومنها حديث الذي رواه عن هزيل ابن شوحبيل - 00:04:08

عن ابى موسى الاشعري بل ان المغيرة بن شعبة بل عن المغيرة بن شعبة ان الرسول صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين مسح على الجوبين والنعلين. مسح على الجوبين والنعلين - 00:04:35

نعم وهذا قد اخطأ فيه هذا خطأ هذا الحديث خطأ والظاهر انه من ابى قيس والله اعلم نعم والصواب في الحديث كما جاء في الصحيحين ان الرسول صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه - 00:04:57

نعم فهو رواه بالمعنى واططا نعم ولذا وقع فيه بعض الاختلاف وواجه انه صدوق له بعض الاوهام وتوفي عن عشرين وستة وقد خرج له البخاري واصحاب السنن فهذا الحديث الذي معنى قد خرجه البخاري - 00:05:16

نعم قال عن هزيل ابن شوحبيل وهو الاوادى ايضا واود من همدان وهزيل ابن شوحبيل الاوادى كان اعمى وهو كوفي وقيل انه ادرك الجاهلية ولذا قال ابن حجر ثقة محضرم - 00:05:46

نعم وهو ثقة نعم قال جاء رجل الى ابى موسى الاشعري رضي الله عنه سلمان بن ربيعة رضي الله عنهما فسألهما عن ابنة وابنتي ابن واخت لاب وام فقال للابن النصف - 00:06:18

ولا الاخت من الاب والام ما بقي اي النصف فهي عصبة وقال له انطلق الى عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فاسأله فانه سيتابعنا

فاتى عبدالله فذكر له ذلك واحبره بما قال - 00:06:46

قال عبدالله اي بن مسعود رضي الله عنه قد ضلت اذا. وما انا من المهددين ولكن اقضى فيها فما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنته الابن السادس - 00:07:09

تكلمة الثنين لان للبنات الثنين نعم اذا لم يكن لهن معصب نعم سواء كن اثنين او كن مئة نعم. فإذا انفردت احدهن اخذت النصف فان كان للمتوفى ابنة ابن فانها تأخذ السادس تكلمة - 00:07:44

الثعين نعم وللاخت ما بقي فهي عصبة مع البنت فلها ما بقي والباقي هنا الثالث قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح نعم وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث وقد اخرجه البخاري - 00:08:16

في كتابه الصحيح نعم قال وابو قيس الاودي اسمه عبدالرحمن بن سقوان. كوفي وقد رواه ايضا شعبة ان الحجاج عن ابى قيس الاودي. نعم قال باب ما جاء في ميرات الاخوة - 00:08:51

من الاب والام فعندها الاخوة اما ان يكونوا اشقاء من الاب والام واما من الام واما الاخ من الرضاع نعم اذا وجد الاخوة الاشقاء مع الاخوة لاب فان المقدم من - 00:09:20

الاخوة الاشقاء وينعنون الاخوة لاب ان يرثوا معهم نعم قال حدثنا بن دار محمد بن بشار العبدى وفي عام مئتين وخمسين ومئتين قال حدثنا يزيد ابن هارون السلم يتقدم وبندياته في عام اثنين وخمسين ومئتين. نعم. ويزيد تقدم ستة ومائتين. قال اخبرنا سفيان

الثوري ايضا تقدم عن ابى اسحاق السبئي عمرو بن - 00:09:56

للهمداني السبئي وهو ثقة سبت وفي عام سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين او تسعة وعشرين ومئة قال عن الحارس ابن عبد الله الهمداني الخارفي المعروف بالاعور والحارث ابن عبد الله - 00:10:34

توفي عام خمسة وستين في خلافة عبدالله بن الزبير رضي الله عنه والحارس من كبار التابعين وهو لا يحتاج به في باب الرواية لا يحتاج به قال عن علي رضي الله تعالى عنه - 00:10:58

انه قال انكم تقرأون هذه الاية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية نعم عندما يموت الميت فاول ما يبدأ به فيما يتعلق بماله مؤنة التجهيز - 00:11:22

اذا لم يكن احد يجهزه فيؤخذ من ماله مؤنة تجهيزه نعم ثم بعد ذلك الديون التي عليه وهذه الديون اما ان تكون موثقة اي براهن او مرسلة فيبدأ بالموثقة نعم - 00:11:49

فتستد ثم بعد ذلك الوصية ثم بعد ذلك ماذا نعم الميراث وطبعا تكون الوصية من الثالث فما دون يعنى لو اوصى بكل ماله ما يجوز. الثالث فما دون الا اذا اجاز ذلك من - 00:12:17

الورثة اذا اجازوا الورثة فالامر اليهم نعم قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية. وان اعيان بني الام عيان بني الام اي الاخوة الاشقاء يرثون دون بني العلات - 00:12:40

العلات الذي ابواهم واحد وامهاتهم نعم شتى نعم الانبياء اخوة لعات نعم دينهم واحد وشرائعهم شتى فدينهم الاسلام التوحيد نعم وان اعيان بني الام اي الاخوة الاشقاء يرثون دون بني العلات - 00:13:07

او رجل او امرأة اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه فانه لا يبيس بهذه الحالة نعم قال حدثنا بن داقيق قال حدثنا يزيد ابن هارون وكلاهما قد تقدما قال اخبرنا زكريا. ابن ابي زائدة - 00:13:33

وزكريا بن ابى زائدة هو الهمداني الكوفي وتوفي عام سبعة واربعين ومئة. وهو ثقة جليل قال عن ابى اسحاق السبئي عن الحارث عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:14:07

ولا حدثنا ابن ابى عمر وهو العدنى المكي وهو ثقة حافظ وفي عام ثلاثة واربعين ومئتين وهذا حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عفوا ابن عبيدة نعم ابو عيسى لا يا ابوايا عن سفيان تسوى لبواسطة رجلين - 00:14:32

ثم ابن ابى عمر لا لم يدرك الثور ابن ابى عمر لا يروي عن الثور. نعم وعلى حدثنا سفيان لكن من علينا سفيان الثوري قبل قليل نعم وقد

حدثنا سفيان وهو ابن عبيدة ابن أبي عمران الهلالي - 00:14:58

وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا أبو اسحاق السبئي عن الحارث عن علي رضي الله عنه ولقد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات - 00:15:16

نعم. واتقدم أن الأخوة الاشقاء مع الأخوة لاب لا يرثون الأخوة اللي اب معهم قال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث أبي اسحاق عن الحارث عن علي وابو اسحاق لم يسمع من - 00:15:37

الحارس سوى أربعة احاديث والباقي كتاب وقد تكلم بعض اهل العلم في الحادث نعم ففيه ايضا الحارث بن عبد الله وهو علته الاصل قال والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم - 00:16:02

لكن العمل عليه فان النصوص دلت عليه نعم ولا باب ميراث البنين مع البنات يأكل للذكر مثل حظ الانثيين للذكر مثل حظ الانثيين نعم وكذا الأخوة الاشقاء او لاب - 00:16:24

ومعهم اخوات ايضا للذكر مثل حظ الانثيين واما الأخوة لام فذكرهم وانثاهم نعم واحد يأخذون الواحد منهم يأخذ السادس نعم سواء كان ذكرا ام انثى ويشتركون في الثالث ويشتركون في الثالث - 00:17:02

قال حدثنا عبد بن حميد وهو الكشي وهو ثقة الحافظ توفي عام تسعه واربعين ومائتين وقيل ان اسمه عبدالحميد قال اخبرنا عبد الرحمن ابن سعد وعبد الرحمن ابن سعد هو ابن عبد الله - 00:17:31

عبد الرحمن ابن عبد الله ابن سعد الدشتكي نعم وهو ثقة قال اخبرنا عمرو ابن أبي قيس وهو الازرق او غازي كان كوفي ونزل وعم ابن أبي قيس فيه بعض الخلاف - 00:17:58

وواضح انه صدوق له بعض الاوهام كما قال ابن حجر كما قال الذهبي وابن حجر تعطي وين التهذيب التهذيب في اي مجلد هذا ها طيب في امر يا فتحت كان - 00:18:40

طيب قال عن محمد بن المنكدر وهو ابن الهذير القرشي التيمي وهو ثقة فاضل توفي عام بواحد وثلاثين ومئة ولا عن جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنه - 00:19:20

رضي الله تعالى عنهم قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض فيبني سلمة من الانصار فقلت يا نبي الله كيف اقسم ما لي بين ولدي - 00:20:04

نعم فلم يرد علي شيئا فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد رواه ابن عبيدة وغيره عن محمد بن المنكدر عن جابر - 00:20:30

وقدم رواية عمرو بن ابي قيس مع انها بن عبيدة اوثق لان هذى طريقة ابو عيسى نعم يقدم المعلول او يقدم من كان دون في الصحة ثم يذكر الاصل وقد اخرجه البخاري - 00:21:26

ومسلم من طرق وليس عند احد منهم اي ممن رواه عن ابن المنكدر فنزلت يوصيكم الله الا في رواية بن جرير اخرجها الشیخان وعند مسلم فنزلت اية المیراث منطويك بهز ابن اسد عن شعبة - 00:21:52

فقلت لمحمد ابن المنكدر يستفتونك قل الله يفتكم قال هكذا انزلت وفي باقي الروايات فنزلت اية الفرائض وفي روايات اخرى اية الفرض نعم وطبعا الصواب هو ما سوف يأتي. الصواب عفوا هو ما سوف يأتي - 00:22:18

نعم فجواية عفوا رواية السابقة هذى التي معنا لا تصح لان هذا السؤال يعني حصل من جابر اما قبل ان يتزوج او قبل ان يولد له نعم لانه قال كلالة هنا. نعم - 00:22:58

فتقرا ما بعده. قال باب ميراث الاخوات باب ميراث الاخوات قال حدثنا الفضل ابن الصباح البغدادي وهو ثقة توفيق عقبى اربعين ومتين خمسة واربعين ومائتين او اربعة واربعين ومائتين قال حدثنا سفيان بن عبيدة - 00:23:36

قال اخبرنا محمد بن المنكدر سفيان تقدم ابن المنكدر يتقدم سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ويقول مرضت بقى تاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ووجدني قد اغمي علي فاتاني ومعه ابو بكر - 00:24:04

وهما ماشيان وهذا فيه تفقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه مع انه جابو كان صغيرا نعم شابا رضي الله تعالى عنه وعندما مرض اتى اليه عليه الصلاة والسلام ومعه ابو بكر يعوده - 00:24:25

ففيه زيارة ايضا المريض وفيه المشي وهو اعظم اجرا من الركوب نعم قال فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبعا جابر ابن عبد الله له نعم اشياء كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:52

يدل على قريبه منه موقف جابر من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم يعني قد جمعت هذه نعم الاحاديث ولعلها تخرج ويعني قبل ان تخرج نعم يعلق عليها ويؤلف بينها - 00:25:30

وهي مهمة يعني تخرج منها قصة كاملة لجابر ورضي الله عنه من ذ شباه الى ان توفاه الله عز وجل قال فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبه علي من وضوئه - 00:26:01

فافقت وهذا بركتي الماء المتساقط من اعضاء وضوئه صلى الله عليه وسلم فهذا لا يشفع لغيره لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاص به عليه الصلاة والسلام نعم - 00:26:25

ولكن استدل به على طهارة الماء المتساقط من اعداء من اعضاء الوضوء قال فافقت فقلت يا رسول الله كيف اقضي في مالي ؟ او كيف اصنع في مالي ؟ فلم يجبنني شيئا - 00:26:52

وكان له تسع اخوات وليس المسألة يعني اولاد نعم من ذكور او اناث وانما له اخوات تسع حتى نزلت اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة فهذا الصواب في نزول الاية وليس يوصيكم الله - 00:27:08

باولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وانما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة اخر اية من سورة النساء والكلالة من ليس له اصول وليس له مدى فروع يعني عند وفاته لا يكون له اصول قد توفاهم الله ولا فروع - 00:27:37

نعم فهو كلالة نعم له اخوة و الاخوات نعم فإذا للأخوات النصف ان كن شقيقات نعم او لا ب نعم الواحدة النصف والاثنتان الثلثان وان كان معهم اخوة فالذكر مثل حظ الانثيين - 00:28:03

الاية قال جابر في نزلت نعم رواية ابن عبيدة اخرجها الشیخان نعم وبقيت اصحاب السنن قال ابو عيسى هذا حديث صحيح وفي بعض النسخ حسن صحيح لعل نسخة ابو ابراهيم منها - 00:28:33

نعم والارجح صحيح لان الاول قال انا حسن صحيح وهذا هو ساكویت بن عبيدة وهي لا شك تخالفه في الاية نعم قال صحيح فالثانية اصح هي الصحيحه وتقديم انه احيانا يستعمل صحيح بمعنى اصح - 00:29:08

من الحسن الصحيح واحيانا صحيح بمعنى حسن صحيح نعم من باب التفنن في العبارة واحيانا يريد ان يؤكد يستعمل صحيح يريد ان يؤكد صحة الخبر فهو له ثلاث استعمالات في الصحيح لوحده - 00:29:33

نعم في تحفة الاشراف صحيح وفي طبعة الرسالة صحيح وفي نسخة المبارك فوق حسن صحيح ايضا فوق رسالة في عفوا تأصيل ومناصر ما معاه نسخة التأصيل حسن صحيح في التأصيل - 00:30:03

واراجع والله اعلم صحيح كما في تحفة الاشراف وقد عهد عنه يستخدم مثل هذا. نعم اي نعم هذا يعني يكون من اوهامه والله اعلم لانه قد رواه غير واحد عنه - 00:30:34

طبعا يوصيكم الله في اولادكم هذه جاءت في رواية ابن جویج عن ابن المنکدر و اخرجها الشیخان فقد يكون ابن المنکدر هو الذي كان يضطرب نعم قد يكون ابن المنکدر هو الذي نعم - 00:31:31

وجاء في غایة شعبه وقلت لمحمد بن المنکدر يستفتونك قال هكذا نزلت وفي رواية وفي باقي الروايات فنزلت اية الفرائض وفي اخرى اية الفرض فقد يكون هو ابن المنکدر الذي - 00:32:02

يعني كان يتعدد مرة هكذا ومرة هكذا وذكرتهن انا علقت قلت ولعل ابن المنکدر هو الذي ذكرها فاختطا نعم هذا تعليق قديم. اذا ليس من عمرو ابن ابي قيس فالانه قد توبع - 00:32:22

فهذا والله اعلم من ابن المنکدر لا بعيد نزلت الايات من بعيد هو القصة واحدة القصة واحدة و تخریج الشیخان لهذا

نعم يعني من المنفذ وهو الذي نعم اخطأ - 00:32:51

الاصل القصة صحيح. لكن ابن المنكدب ما ظبط اي اية نزلت. نعم هذا بالنسبة لترجمة عمرو بن ابي قيس نعم عموماً ابن ابي قيس وغازي الازرق كوفي نزل الري - 00:33:45

قال وهو عن ابي اسحاق السبئي ومنصور ابن المعتم بقول من هل من عمرو وذكر جمعاً وهذا كما تقدم يستفاد منه نعم انتشار نعم طلبة للعلم وكثرة روايته وانه ليس - 00:34:23

مقل ثم قال وعنده عبد الرحمن بن سعد الدشتكي وذكروا جمع قال عبد الصمد بن عبد العزيز المكرم دخل غازيون على الثور فسألوه الحديث وقال ليس عندكم ذلك الازرق - 00:34:40

يعني عممه ابي قيس وقال الاجور عن ابي داود في حديثه خطأ وفي موضع اخر لا بأس به. اذا علم ان هذا الخطأ يعني ليس شديداً او ليس كسيداً والا كان ضعفه - 00:35:00

وذكر ابن حبان في السقات قلت ابي بن حجر وقال بن شاهين في استيقاظ قال عثمان بن ابي شيبة لا بأس به كان يهم في الحديث قليلاً وقال ابو بكر البزار - 00:35:16

في السنن مستقيم الحديث نعم فهو صدوق له بعض الاوهام وعمرو نعم قال باب في ميراث العصبة قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن وهو الداقي الشمعوكندي وفي عام خمسة وخمسين ومائتين من الحفاظ - 00:35:33

قال اخبرنا مسلم ان ابراهيم الازدي الفراهيدي وقد توفي عام اثنين وعشرين ومائتين قال حدثنا وهيبة بن خالد الباهلي وهو ثقة ثبت في اربعة وستين ومئة قال حدثنا بن طاووس عبد الله - 00:36:06

ابن طاووس ابن كيسان وهو ثقة فاضل ولا عن ابيه طاووس ابن كيسان الابناوي وهو عالم جليل توفي عام ستة وستين قال عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:23

الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر هذا الحديث يعتبر قاعدة في الفرائض نعم اذا توفي الشخص وكان الذين يرثونه اصحاب فاقد وعصبة فيبدأ باصحاب الفروض فيعطون فروضهم - 00:36:41

اذا بقي نعطي لمن لاولى رجل ذكر ما بقي نعطيه لاولى رجل ذكر الاقرب فالاقرب نعم قال حدثنا عبد بن حميد تقدم قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني توفي عام احدعش ومائتين - 00:37:15

وهو حافظ اما اعمق ابو راشد البصري وهو ثقة جليل توفي عام اربعة وخمسين ومئة. عن ابن طاووس وهو مقدم في ابن طاووس والذهبى وهو عبد الله عن ابيه طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:37:37

قال هذا حديث حسن صحيح قال عفواً هذا حديث حسن وقد روى بعضهم عن ابن طاووس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً فعلم ان هذا هو السبب - 00:37:57

في عدم تصحيحه فهو يحتاط كثيراً هو يحتاط كثيراً في روايته في حكمه عفواً على الاحاديث والحديث قد خرجه الشیخان الحديث قد خرجه الشیخان ونذهب الى صحته نعم وهذا الحديث طبعاً قد - 00:38:19

ارسله الثوري وبن جريج وقد رجح الشیخان الموصول فقد اخرجه البخاري من طريق وهيب وروح ابن القاسم ومسلم من طريق وهيب وروح وامر ویحیی. ابن ایوب کلهم من طريق عبد الله بن طاووس - 00:38:56

واخرجه ابن الجاؤود من طريق المغيرة بن سلمة والطبراني والدارقطني هذا تعلیق قديم کان ما خوتنا مرة اخرى نعم والطبراني والدعاوةقطن من طريق زیاد بن سعد والدعاوةقطن من طیور بن صالح - 00:39:18

والحاکم طریق علی بن عاصم والدائع ای نعم کلهم عن عبد الله بن طاووس به موصولاً وآخرجه الدارقطني من طريق مروان بن محمد الطاطبی عن هشام بن حجر عن طاووس به - 00:39:42

وهذا يؤکد الوصل وعنه فلاؤی رحم ذکرت وهو بمعنى فلولا رجل دکوا ورواه ابو حنیفة عن طاووس به وانده سعید بن منصور عن سفیان بن عینة عن هشیم بن حجیب فوقه علی ابن عباس - 00:40:01

ورواء الدارقدي كما تقدم من طريق موائى بن محمد عن سفيان فرفعه. وانا ارجح رفعه لان سعيد مروان متقاربان وآخرجه الطبراني
خالد ابن يوسف السمعي وهو متزوك السنن متزوك يوسف وابنة ضعيف - 00:40:37 -
عن ابيه عن زياد بن سعد به وسمت متزوك وابنه ضعيف فاو واجه الوصل وهو حديث صحيح نعم وهو قاعدا من قواعد الفرائض - 00:41:05